الجمعة ٢٦ /نيسان /٢٠٢٤

ماكرون: قواعد اللعبة تغيرت وأوروبا قد تموت؛ سناتور روسي: القوى الاقتصادية الجديدة ستغير الوضع الجيوسياسي في العالم؛ الرئيس السابق للإنتربول الروسي يكشف خطط الغرب للشرق الأوسط؛ الجيش الأمريكي لا يستطيع مواجهة الطائرات دون طيار؛ بين أفول نظام دولي وميلاد آخر! تايمز أوف إسرائيل: ماذا سوف يفعل حزب الله وإسرائيل! إعلام: وفد مصري إلى تل أبيب وإسرائيل تقبل هدنة مؤقتة؛ صحيفة عبرية.. لقادة إسرائيل: لا تكرروا فشلاً تاريخياً باستنساخ ١٣٣ من رون أراد؛ كاتبة يهودية: علينا التحرر من صنم الصهيونية الزائف الذي يرتكب الإبادة الجماعية باسمنا! النفايات.. قاتل صامت يتربص بحياة أهالي قطاع غزة المحاصر؛ هآرتس: مسؤولون إسرائيليون يقرون بالفشل في وقف تمويل الأونروا! الحرب في قطاع غزة عبأت الجهاديين في الغرب؛ موقع بريطاني: أصدقاء إسرائيل في حزب المحافظين يختطفون جلسة لمناقشة تصدير السلاح ويحولونها للتقليل من ضحايا الفلسطينيين؛ أمريكا تقدّم للعالم درساً في «الديمقراطيّة»: إسرائيل فوق الجميع! تركيا **تخفض** سقف مطالبها من العراق بشأن المواجهة مع حزب العمال الكردستاني؛ سوية الاستقبال في الولايات المتحدة لا تناسب أردوغان! النيجر أرغمت الولايات المتحدة على سحب قوتها! الغرب يثير هستيريا عسكرية ونووية؛ راهر: بولندا تريد زيادة أهميتها في الناتو بمساعدة السلاح النووي! بلينكن يدعو إلى إدارة خلافات واشنطن وبكين بمسؤولية.. وموسكو تعتبر الزيارة محاولة "لتمزيق العلاقات الروسية- الصينية"..؟!!

الموضوع الرئيس: ماكرون: قواعد اللعبة تغيرت وأوروبا قد تموت... سناتور روسي: القوى الاقتصادية الجديدة ستغير الوضع الجيوسياسي في العالم... الرئيس السابق للإنتربول الروسي يكشف خطط الغرب للشرق الأوسط... الجيش الأمريكي لا يستطيع مواجهة الطائرات دون طيار... بين أفول نظام دولي وميلاد آخر..؟!!

حث الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أوروبا على مواجهة تحديات عالم متغير، محذرا من أن "أوروبا اليوم فانية وقد تموت". وقال ماكرون في خطاب له، أمس، بجامعة السوربون في باريس: **"هذا يعتمد فقط على خياراتنا"**، محذرا من أن أوروبا **"ليست مسلحة ضد المخاطر التي**

نواجهها" في عالم تغيرت فيه "قواعد اللعبة". وأضاف: "على مدى العقد المقبل.. هناك خطر كبير يتمثل في إضعاف أوروبا أو حتى هبوطها". ودعا ماكرون أوروبا لوضع استراتيجية دفاعية "ذات مصداقية" من شأنها أن تجعل القارة أقل اعتمادا على الولايات المتحدة. وقال: "نحن بحاجة إلى بناء مفهوم استراتيجي لدفاع أوروبي ذي مصداقية"، مضيفا أنه سيطلب من الشركاء الأوروبيين تقديم مقترحات في الأشهر المقبلة. وأشار الرئيس الفرنسي إلى أن أوروبا تحتاج أيضا إلى بناء قدراتها الخاصة في مجال الدفاع والأمن السيبراني، مشددا على ضرورة إعطاء الأفضلية للموردين الأوروبيين في شراء المعدات العسكرية، مؤيدا فكرة الحصول على قرض أوروبي لتمويل هذه الجهود، بحسب فرانس برس.

بدوره، أكد رئيس لجنة مجلس الاتحاد الروسي لشؤون الإعلام أليكسي بوشكوف أن ظهور مراكز جديدة للقوة الاقتصادية سيغير الوضع الجيوسياسي في العالم. وقال خلال اجتماع بالمجلس: "مع ظهور مراكز جديدة للقوة الاقتصادية، تتزايد رغبة الدول في الاستقلال وإعلان السيادة في الشؤون الدولية، ما يدفع نحو إعادة ترتيب الوضع الجيوسياسي العالمي". وأضاف أن العالم يتحول إلى "مدينة ضخمة"، وهو أمر يعترف به الخصوم، رغم محاولاتهم منع ذلك أو على الأقل عرقلته. وأشار إلى أن أكبر ١٠ اقتصادات في العالم تضم اليوم خمس دول فقط تنتمي إلى "العالم الغربي"، وإلى جانب روسيا، تضم هذه القائمة البرازيل والهند والصين وإندونيسيا. ولفت إلى أن بريطانيا وفرنسا على وشك الخروج من المراكز العشرة الأولى، حيث تحتلان المركزين التاسع والعاشر، وتابع: "أعتقد أنه في العامين أو الثلاثة المقبلة سيتفوق على بريطانيا وفرنسا ممثلون من الجزء النامي من الكوكب". وخلص إلى أن الدول التي تحتل الآن مواقع جديدة على الخريطة الاقتصادية العالمية، لديها توجه سياسي واضح لتأكيد سيادتها، نقلت نوفوستي.

وفي مقابلة لصحيفة موسكوفسكي كومسومولييتس الروسية، مع مستشار وزير الداخلية الروسية، المدير السابق للمكتب المركزي الروسي للإنتربول فلاديمير أوفتشينسكي، سئل: إيران وإسرائيل تبادلتا الضربات. فما هي الخطوة التالية؟ فأجاب: للأسف، المتوقع حدوث مذبحة عامة في المنطقة. وسئل: إيران حذرت من أنها لن تهاجم إلا إذا تعرضت لضربات إسرائيلية جديدة؟ فأجاب: ومع ذلك، ردت إسرائيل في ١٩ نيسان، وألحقت أضرارًا طفيفة أيضًا بإيران. لكن هذا لا يغير جوهر ما يحدث. يجري خلق وهم بأنهم لا يقاتلون "مثل البالغين"، بل يلعبون "ألعاب الحرب" فحسب. ربما لا يريدون حربا حقيقية. لكن القليل يعتمد عليهم. وهنا فارق بسيط. فقد حدث تبادل الضربات بين إيران وإسرائيل خلال نقاش الكونغرس حول الدعم الأميركي لإسرائيل. وبشكل عام، استعرض الكونغرس دعمه لمشاريع الدفاع الأميركية الإسرائيلية المشتركة. ومن ناحية أخرى، لو كانت "الدولة العميقة" الأمريكية تريد حقا مساعدة إسرائيل كثيرا، لكانت قد ساعدتها منذ زمن طويل.

وسئل أوفتشينسكي ألا تريد؟ فأوضح: على ما يبدو، ليس كثيرا. لا حاجة إلى خداع النفس بشأن اللوبي اليهودي العالمي. فالأميركيون ليسوا في حاجة على الإطلاق إلى وجود دول "متقدمة" تكنولوجيًا على الهوامش، لا إسرائيل ولا إيران. دعوهم يقاتلون بعضهم بعضا ويدمرون بعضهم بعضا. بالمناسبة، هذا هو أصل الكراهية تجاه الاتحاد السوفييتي، ثم تجاه روسيا، ثم تجاه الصين. ومرة أخرى أقول إن هذا هو السبب وراء تدمير اقتصاد أوروبا؛ وعندما يأتي دور اليابان، فسوف يوجد العذر. أميركا وحدها يجب أن تكون دولة متقدمة.

وسئل أوفتشينسكي: لكنهم يساعدون إسرائيل في الواقع؟ فرد بالقول: ببساطة إيران أقوى، لذلك يجب مساعدة إسرائيل قليلاً حتى تتمكن من الصمود وإلحاق أكبر قدر من الضرر بالفرس. لا أكثر من ذلك.

ولفت جاك ريد و روجر ويكر في صحيفة واشنطن بوست، إلى أنّ قوات الولايات المتحدة تتخوف من مواجهة هجمات الطائرات دون طيار التي تحلق على علو منخفض؛ فماذا يجب على الولايات المتحدة أن تفعل؟ وبحسب المحللان، تشكل أنظمة الطائرات المسيّرة هذه تحديات متعددة؛ حيث تداخلت مع مسارات الطيران التجارية وعبرت حدودنا الجنوبية دون منازع. وقد تم التعرف على معظمها وهي تحلق فوق القواعد العسكرية والمنشآت النووية، مثل قاعدة لانجلي الجوية في فرجينيا، وقاعدة وايتمان الجوية في ميسوري، ونطاقات اختبارنا في غرب الولايات المتحدة؛ ويواجه أفراد الخدمة المنتشرين في الخارج تهديدات متزايدة من هذه الأنظمة أيضًا.

وقد فقد الجنود الأمريكيون الثلاثة الذين تم استهدافهم في هجوم بالأردن في كانون الثاني الماضي حياتهم بسبب طائرة إيرانية صغيرة دون طيار. لقد أصبحت هذه الأنظمة مشكلة أمنية كبيرة، ولا يملك الجيش الأمريكي سوى الحد الأدنى من التدابير المضادة لها. ولم يؤد الهجوم الإيراني على إسرائيل هذا الشهر إلا إلى تسليط الضوء على هذا التهديد.

وفي جلسات إحاطة سرية وإعدادات مفتوحة، قامت لجنتنا بدراسة التهديد الذي تشكله الطائرات بدون طيار التي تحلق على ارتفاعات عالية والطائرات دون طيار على ارتفاعات منخفضة، وقد اكتشفنا سلسلة من القضايا الأساسية التي تعقد الاستجابة الفعالة لها.

وتكمن المشكلة في أن أمتنا تفتقر إلى القدرة الكافية على اكتشاف الطائرات دون طيار. وما زلنا نعتمد على رادارات الإنذار المبكر التي خدمتنا بشكل جيد خلال الحرب الباردة؛ ولكنهم اليوم غير قادرين على اكتشاف وتحديد وتتبع الطائرات الصغيرة على ارتفاعات عالية ومنخفضة؛ داخل الولايات المتحدة، بالكاد يمكننا تتبع أي شيء آخر غير الطائرات التجارية؛ ولا تمتلك أي من قواعدنا العسكرية المحلية أجهزة استشعار للتعرف على الطائرات الصغيرة دون طيار.

أما المشكلة الثانية فهي تغلغل البيروقراطية في أوساط الوكالات الأمريكية، مما يربك عملية الاستجابة للأزمات. ويقضي المسؤولون الحكوميون أياما في مناقشة من يمكنه اتخاذ الإجراء عندما يتم تحديد الطائرة دون طيار بدلا من التعامل مع الخطر.

واعتبر الكاتبان أنه **يجب على الولايات المتحدة أن تطلق عملية إصلاح واسعة النطاق لقدراتها على الكشف وتبسيط قدرتها على الاستجابة بمجرد تحديد التهديد. وتتمثل الخطوة الثالثة في تعزيز قدراتنا الدفاعية بشكل كبير ضد الطائرات بدون طيار في قواعدنا العسكرية في الخارج، والتي تفتقر جميعها تقريبًا إلى القدرات المضادة للطائرات دون طيار.**

ونعمل مع المسؤولين العسكريين في الكونغرس لتزويد أعضاء الخدمة بأساليب الكشف والسلطات القانونية وأدوات مكافحة الطائرات دون طيار التي يحتاجون إليها للتعامل مع الحجم الفريد وحجم الطائرات الصغيرة دون طيار؛ ورغم أن الإصدارات الأخيرة من قانون تفويض الدفاع الوطني تضمنت مراجعات للبروتوكولات وإصلاحات مختلفة وشراء أدوات جديدة لمكافحة الطائرات دون طيار، **ولكن لم تنجح أي استراتيجيات حتى الآن في حل هذه المشكلة بطريقة شاملة ومستدامة**؛

نحن بحاجة إلى خطة رئيسية تشمل جميع الوكالات. وكما أثبت الهجوم الإيراني على إسرائيل، يرى خصومنا أن الطائرات دون طيار هي حل مميت وغير مكلف لاختراق الدفاعات الجوية الأكثر تطوراً. ولا يوجد سبب للاعتقاد بأن التحدي يقتصر على سماء العراق وإسرائيل؛ إذ يمكن أن يهدد الولايات المتحدة، وبسرعة؛ **وهذا يعني أن صناع القرار في الولايات المتحدة ليس لديهم الوقت الكافي لوضع مخطط أفضل للدفاعات ضد الطائرات دون طيار؛ وفي هذه الأثناء يقوم أعداؤنا بتحديث طائراتهم دون طيار، في حين تظل معداتنا المضادة للطائرات المسيّرة غير فعالة. وقد يكون لهذا قريبًا آثار مميتة في ساحة المعركة، أو حين يكون الخطر أقرب إلى الوطن.**

وتحت عنوان: بين أفول نظام دولي وميلاد آخر، كتب **جميل مطر** في **الخليج الإماراتية، قائلاً:**
لا شك أن المرحلة التي هيمنت فيها دولة واحدة على النظام الدولي كانت من أسوأ المراحل التي مر بها هذا النظام، **ولعل السبب يكمن، على الأقل من الناحية النظرية، في أن أمريكا باعتبارها القطب المهيمن، لم تكلف نفسها عناء وضع قواعد عمل جديدة تتناغم والتحول الهائل من نظام ثنائي القطبية إلى نظام القطب الواحد؛ المرحلة الأسوأ في تقديري هي تلك التي نمر فيها سواء كنا دولاً في منظومة دول عربية أو كنا لاعبين في منظومة عالمية. نمر في مرحلة تستحق أن أطلق عليها مرحلة "أفول الهيمنة الأمريكية"، وإن كنا ما نزال في بدايتها التي قد تطول لأسباب يجب أن تكون في الحسبان. علامات هذا الأفول كثيرة أنتقي منها القليل لأهميته بالنسبة لموضوعنا هنا:**

أولاً، حالة هياج. أقصد به فلتان في تصرفات وسلوكيات العديد من قادة الدول، حتى الكبرى منها؛ يمتد هذا الفلتان إلى التحدي الصارخ من جانب دول صغيرة لإرادة ونفوذ دول كبيرة منها دول استعمار قديم ودول استيطان حديث؛ يمتد أيضاً إلى التحدي المدروس من جانب قطب ناهض كالصين وقطب يحن إلى تاريخه الإمبراطوري كروسيا؛ **لاحظنا أنواعاً من فلتان إسرائيل التي غامرت بأغلى ما تملك، وهو دعم أمريكا، لتجبر واشنطن على الانصياع لتنفيذ هدف وجودها وتوسعها، ونجحت؛ ثانياً، زيادة في تطبيقات ظاهرة انفراط الدولة القطرية في العديد من الأقاليم وبخاصة في الشرق الأوسط. أهم التطبيقات وأخطرها وإن كان ما يزال محل تكهنات ومخاوف هو ما يتردد عن تعدد متزايد في مؤشرات واحتمالات نشوب حرب أهلية ثانية في الولايات المتحدة؛**

ثالثاً، التعقيدات الكثيرة التي تواجه عملية البحث عن بديل لحالة بدء أفول نظام الهيمنة الأمريكية على النظام الدولي. من هذه التعقيدات ثلاثة تستحق التوقف عندها، الأولى، شيوع عبارة عالم الجنوب كمفهوم مبتكر غير محدد المعنى والحدود والعضوية، وحده لا ينفع كبديل لنظام الهيمنة، ولكن كمكمل قد ينفع كمحسن للهيمنة التي تمارسها أمريكا ومرطب لأدائها؛ **الثانية،** أمريكا تقيم أحلافاً متحركة ومتنقلة أو أحلافاً لقضية بعينها كتجربة تفيد في تأكيد الهيمنة وتعزيزها ولتعويض العجز الناتج عن انحدار مكانتها وعن ضعف إمكاناتها المخصصة لفرض النظام الذي تريد؛ **الثالثة،** اتساع الفجوة بين منظومة القيم التي تتمسح بها أمريكا والغرب عامة من جهة، وبين السلوكيات الفعلية لها ولهذه الدول من جهة أخرى؛ **إسرائيل بما فعلته في غزة وبما تفعله في الضفة الغربية فضحت إلى أقصى درجة مدى اتساع هذه الفجوة الكاشفة أيضاً عن صعوبة تخلص أو تخليص أمريكا من ورطتها، حتى عند لحظة الأفول. وخلص المحلل للقول:**

العالم في ورطة، وعالمنا العربي جزء منه؛ كلاهما في حال انتقال إلى شيء آخر غير معلومة حدوده أو شكله أو شروطه أو القيم التي يتحلى بها عن اقتناع، أو يتسلح بها ليقهر غيره.

أخبـار عن سـورية:

...

تايمز أوف إسرائيل: ماذا سوف يفعل حزب الله وإسرائيل..؟!!

نشرت صحيفة **تايمز أوف إسرائيل** مقالا **بعنوان: ماذا سوف يفعل حزب الله وإسرائيل؟** كتبه شلومو أليغرا، **انتقد فيه إسرائيل بسبب "عدم استعداداها بما يكفي لمواجهة حزب الله اللبناني".**
وكتب: "منذ حرب لبنان الثانية عام ٢٠٠٦، زاد حزب الله من قدرته على إلحاق الضرر بإسرائيل وإلحاق ضرر جسيم بالإسرائيليين. خلال الحرب الأهلية في سورية، **قاتل حزب الله إلى جانب نظام**

الأسد واكتسب خبرة كبيرة يفتقر إليها العديد من جنود الجيش الإسرائيلي. ورفضوا الانصياع لقرار الأمم المتحدة رقم ١٧٠١ الذي يلزمهم بالتواجد شمال نهر الليطاني. وبدلاً من ذلك أقاموا مواقع في جنوب لبنان، من شأنها مراقبة حركة جيش الدفاع الإسرائيلي والاستعداد للعمل بأمر من حسن نصر الله".

وقال الكاتب إن حزب الله **"عرض مقاطع فيديو قبل أشهر من ٧ تشرين الأول حول كيفية غزو شمال إسرائيل، باستخدام مركبات رباعية الدفع ودراجات نارية وشاحنات. ويقدر عددهم بـ ١٠٠.٠٠٠ مقاتل مسلح و١٥٠.٠٠٠ صاروخ موجه نحو إسرائيل". واعتبر الكاتب** أن **وحدة قوات الرضوان الخاصة في حزب الله، والتي دربها فيلق القدس الإيراني، يمكنها أن تنافس قوات النخبة في الجيش الإسرائيلي:** "لقد كان كل جنرال في الجيش الإسرائيلي على علم بالخطر الذي يشكله حزب الله على إسرائيل منذ سنوات. وكان الجنرال السابق إسحق بريك يحذر من الكيفية التي يمكن بها لحزب الله اختراق دفاعات إسرائيل وفعل أكثر مما فعلته حماس بمقدار عشرة أضعاف".

وأضاف: "لن يرتكب حزب الله فظائع ضد المدنيين الإسرائيليين فحسب، بل سيطلق ثلاثة آلاف صاروخ وطائرة بدون طيار على إسرائيل كل يوم، يمكن أن تطغى على نظام القبة الحديدية وتتسبب في سقوط عدد كبير من الضحايا يصل إلى مائة ألف.. وعلى عكس حزب الله، فإن الجيش الإسرائيلي متأخر بعقد من الزمن عن حزب الله في استعداده للهجوم. وهم لا يستطيعون بأي حال من الأحوال في هذه اللحظة اجتياح جنوب لبنان فعلياً، دون التورط في حرب ستكون مشابهة للحرب الأمريكية في فيتنام". وكتب: "الخيار الوحيد أمام إسرائيل هو استهداف الأهداف الأكثر أهمية لدى حزب الله بشكل استراتيجي وتقليل قدرته على شن الحرب".

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

إعلام: وفد مصري إلى تل أبيب وإسرائيل تقبل هدنة مؤقتة... صحيفة عبرية.. لقادة إسرائيل: لا تكرروا فشلاً تاريخياً باستنساخ ١٣٣ من رون أراد... كاتبة يهودية: علينا التحرر من صنم الصهيونية الزائف الذي يرتكب الإبادة الجماعية باسمنا..؟!!

ذكرت صحيفة **يديعوت أحرنوت** الإسرائيلية، أنّ **مجلس الحرب الإسرائيلي وافق على تفويض فريق التفاوض لإجراء محادثات مع وفد مصري سيصل إلى تل أبيب الجمعة لبحث صفقة جديدة لا تتضمن وقفا للحرب.** وتأتي هذه التطورات، بحسب **موقع واينت** العبري، **على خلفية التهديد بعمل عسكري إسرائيلي قادم في رفح، وسط تشدد رئيس حماس في قطاع غزة يحيى السنوار بمواقفه ومطالبته بوقف الحرب كشرط للصفقة. وأضاف "أن المصريين، وفقا لمسؤولين إسرائيليين،**

يخافون من لاجئي الحرب الذين سيدخلون سيناء بعد الدخول الإسرائيلي إلى رفح، وبالتالي فهم في عجلة من أمرهم لاقتراح صفقة واستبدال قطر في دور الوسيط الرئيسي".

وكان موقع **أكسيوس** الأمريكي، نشر تقريرا لمراسله في تل أبيب **باراك رافيد**، قال فيه **إن مسؤولين إسرائيليين بارزين التقوا يوم الأربعاء سرا في القاهرة مع رئيس المخابرات المصري ومسؤولين بارزين لمناقشة الغزو الإسرائيلي المحتمل لمدينة رفح، وذلك بحسب ثلاثة مسؤولين إسرائيليين أخبروا الموقع. ويخشى المسؤولون المصريون** من عملية عسكرية إسرائيلية قد تدفع عشرات الآلاف من النازحين الفلسطينيين الذين شردتهم الحرب من مناطق القطاع نحو مصر، واختراق الجدار الحدودي بشكل يهدد الأمن المصري. **وقال المسؤولون المصريون في أحاديثهم الخاصة والعامة، إن سيناريو كهذا سيؤدي إلى تعطل العلاقات بين البلدين، بل سيؤدي إلى إلغاء معاهدة السلام.**

وقال المسؤولون الإسرائيليون إن التنسيق العسكري والدبلوماسي مع مصر هو واحد من الشروط الأساسية لعملية عسكرية في رفح، خاصة في ضوء نية إسرائيل السيطرة على محور فيلادلفيا القريب من الحدود المصرية مع قطاع غزة. ولم يحصل الموقع على توضيحات من المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي ولا المخابرات المصرية.

وعلق الموقع أن زيارة مدير جهاز الشاباك، رونين بار، ورئيس هيئة الأركان الإسرائيلي الجنرال هرتسي هاليفي **هي الثانية التي يقومان بها إلى مصر منذ ٧ تشرين الأول لمناقشة عملية رفح.** والتقى بار وهاليفي **مع مدير المخابرات المصرية، عباس كامل، ورئيس هيئة الأركان للجيش المصري أسامة عسكر. وناقشوا الجهود للتوصل إلى اتفاقية للإفراج عن الأسرى الإسرائيليين في غزة، ووقف مؤقت لإطلاق النار. وقال مسؤول أمريكي بارز، إن الخطة التي قدمها الإسرائيليون لوزارة الدفاع الأمريكية في الأسابيع الماضية، تشمل على عملية متدرجة وبطيئة وتتعامل مع كل حي في رفح على حدة، وليس هجوما شاملا على المدينة.**

وكتب آفي كالو في صحيفة **يديعوت أحرونوت** الإسرائيلية، **قائلاً:** لأكثر من نصف سنة ونحن نستيقظ إلى واقع لا يطاق يعيشه مخطوفونا في أسر القتلة. **ويخيل أن التاريخ، بجوانبه الظلماء، يصر على أن يكرر نفسه، في سياق مشابه تقشعر له الابدان؛ كانت ١٩٨٧ سنة مفتوحة الفرص الأولى (والأخيرة) لإعادة مساعد الطيار المفقود المقدم رون أراد من الأسر في لبنان... بعد اختفاء مساعد الطيار الأسير من قرية النبي شيت في صيف ١٩٨٨ في ظروف غامضة، بذلت أسرة الاستخبارات جهوداً عظمى بهدف محاولة العثور عليه في أرجاء الشرق الأوسط.**

عملياً، على مدى ثلاثة عقود ونصف مرت منذ اختفائه من القرية الشيعية المعادية في ظلمة الليل، نفذت سلسلة عمليات جريئة إلى جانب جهود استخبارية وبحثية متفرعة لم تنجح في تحقيق حل للغز؛ **إن الفشل الاستخباري الذريع في قضية رون يجب أن يقف أمام أصحاب القرار في هذا الوقت في قضية المخطوفين. دروس لغز أراد تشكل إشارة تحذير واضحة ونداء صحوة صادم للمستوى السياسي: عدم استخدام نافذة فرص دبلوماسية، مهما كانت صعبة ومركبة، لإعادة مخطوفينا يزيد دراماتيكياً الخطر على حياتهم ويشكل إخفاقاً وطنياً في ضوء خوف حقيقي في أن يصعب نجاة المخطوفين الذين لا يزالون على قيد الحياة... أمام دروس الماضي المدوية وفي ذروة عيد الحرية، يجب على المستوى السياسي أن يوجه التفوق الميداني على حماس من خلال الأوراق التي لا تزال في يديه، لتحقيق صفقة وإعادة مخطوفينا ممن تركوا لمصيرهم من قبل الدولة في ٧ أكتوبر وبسرعة؛ هذا في أيدينا. وهذا ممكن. خشية أن يكرر التاريخ البشع نفسه ويأتينا على بواباتنا المتكدرة، إذا لم نصحُ ونعيدهم إلى حدودهم.**

ودعت الكاتبة، والناشطة في شؤون العولمة والدفاع عن البيئة، الكندية نعومي كلاين اليهود للتخلص من الصهيونية. وفي خطاب ألقته بمناسبة عيد الفصح اليهودي أمام تجمع "سيدر في الشارع" في نيويورك احتفالا بعودة النبي موسى من الجبل ليجد شعبه وقد عبد العجل الذهبي **قالت فيه: "في عيد الفصح لم نعد بحاجة لصنم الصهيونية الزائف ونريد التحرر من مشروع يرتكب الإبادة الجماعية باسمنا".**

وفي الخطاب الذي نشرته صحيفة الغارديان قالت كلاين: "ما أريد قوله الليلة في هذا التجمع التاريخي الثوري هو أن الكثير من الناس يعبدون الصنم الزائف مرة أخرى، إنهم مسحورون به وسكارى ومدنسون به"، و"اسم هذا الصنم الزائف هو الصهيونية". وقالت إن فكرة الصهيونية السياسية عن التحرر هي دنسة في حد ذاتها، واقتضت منذ البداية تهجيرا جماعيا للفلسطينيين من بيوتهم وأراض أجدادهم في النكبة. الصهيونية "أوصلتنا إلى هذه اللحظة الحاضرة من الكارثة وحان الوقت لنقول بوضوح: بأنها كانت تقودنا دائما إلى هنا". و"هي صنم زائف تقود الكثير من شعبنا إلى طريق عميق غير أخلاقي للغاية، بحيث صاروا يبررون تمزيق الوصايا: لا تقتل، لا تسرق، لا تطمع" بملك غيرك. و"هي صنم زائف يساوي الحرية اليهودية بالقنابل العنقودية التي تقتل وتشوه الأطفال الفلسطينيين"؛

وشددت على القول: "نريد تحرير اليهودية من الدولة الإثنية التي تريد من اليهود البقاء خائفين للأبد. وتريد من أطفالنا الخوف وتريد منا الاعتقاد أن العالم هو ضدنا وتريد منا الهرب إلى قلعتها الواقعة تحت القبة الحديدية أو على الاقل، الإبقاء على تدفق الأسلحة والتبرعات. وهذا هو صنم زائف. وهو ليس فقط نتنياهو ولكن العالم الذي صنعه وصنع منه، إنها الصهيونية" و "من نحن؟

نحن في هذه الشوارع لأشهر وأشهر، الخروج، الخروج من الصهيونية. ولكل أمثال تشاك تشومر في هذا العالم لا نقول "دع شعبنا يذهب"، بل ونقول "لقد ذهبنا، وأطفالك؟ معنا الآن".

النفايات.. قاتل صامت يتربص بحياة أهالي قطاع غزة المحاصر... هآرتس: مسؤولون إسرائيليون يقرون بالفشل في وقف تمويل الأونروا..؟!!

أفاد تقرير نشرته القدس العربي، أنه مع دخول الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة شهرها السابع، أصبح تفشي النفايات وتراكمها بفعل القصف المتواصل وما رافقه من موجة نزوح هائلة لمئات الآلاف من السكان، بمثابة قاتل صامت يفتك بأرواح سكان القطاع ليفاقم من معاناتهم مع الموت والفقد يوما بعد يوم. ويعاني الفلسطينيون النازحون لاسيما في شمال قطاع غزة من تفاقم مشكلة تراكم النفايات بشكل عشوائي في الشوارع والأزقة، ما يسبب انبعاث روائح كريهة وتواجد كثيف للحشرات، وهو ما نتج عنه تفشي للعديد من الأمراض. وناشدت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، الأربعاء، كافة المؤسسات المعنية والأممية والإنسانية بضرورة وسرعة التدخل لإنقاذ سكان القطاع من الأمراض الناتجة عن التلوث. وأبرزت في بيان انتشار العديد من الأمراض والأوبئة **نتيجة طفح مياه الصرف الصحي في الشوارع وبين خيام النازحين، وعدم توفر المياه الصالحة للشرب بالقدر الكافي.**

من جهتها، قالت صحيفة **هآرتس** العبرية، **إن مسؤولين كبار في إسرائيل أقروا بـ"فشل" الحملة التي أطلقتها تل أبيب بهدف قطع التمويل الدولي عن وكالة أونروا. وأضافت الصحيفة** أن **"عدة دول أعلنت في الأسابيع الأخيرة أنها ستجدد تمويلها لوكالة الأونروا بعد تجميده في بداية الحرب على قطاع غزة"**، إثر مزاعم من إسرائيل بتعاون موظفين من هذه الوكالة مع حماس، بما في ذلك تورط بعض أفرادها في هجوم ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣ على مستوطنات بغلاف غزة. **وتابعت:** "في الأيام الأخيرة، تلقت الحملة الإسرائيلية ضد الأونروا سلسلة من الضربات، من ضمنها إعلان ألمانيا، أحد أهم داعمي إسرائيل، عزمها استئناف تمويل الوكالة الذي جمدته في كانون الثاني الماضي".

وجاء القرار الألماني بعد إعلان **وزيرة الخارجية الفرنسية السابقة كاثرين كولونا، الاثنين، عن نتائج تحقيق أجرته بطلب من الأمين العام للأمم المتحدة، في مزاعم إسرائيلية بـ"تورط ١٢ موظفا لدى أونروا بهجوم ٧ تشرين الأول"؛ التحقيق الذي خلص إلى أن إسرائيل لم تقدم أي دليل على ادعاءاتها بشأن موظفي أونروا، وأشار إلى وجود آلية عمل تضمن مبدأ الحيادية في الوكالة.**

وأفادت هآرتس بأن "مسؤولين سياسيين في إسرائيل أقروا في محادثات مع دبلوماسيين أجانب في الأيام الأخيرة **بأن إسرائيل لم تكن قادرة على التأثير على تحقيق (كولونا) كما كانت تأمل، وأنه من**

الواضح لها أنه بعد نشر نتائجه ستنضم دول أخرى إلى ألمانيا وتستأنف تمويل الأونروا". وحتى الآن، فإن أهم البلدان التي قررت بالفعل استئناف تمويل الأونروا، وأغلبها حتى قبل نشر تقرير كولونا، كانت فرنسا وكندا وأستراليا والسويد والنرويج وإسبانيا واليابان. **وفي إسرائيل، يخشون في الأساس من تراجع بريطانيا والولايات المتحدة، أبرز الداعمين لتل أبيب على الساحة الدولية اليوم،** عن قرار وقف التمويل، **بحسب هآرتس.**

أخبار ومواضيع متنوعـة:

الحرب في قطاع غزة عبأت الجهاديين في الغرب... موقع بريطاني: أصدقاء إسرائيل في حزب المحافظين يختطفون جلسة لمناقشة تصدير السلاح ويحولونها للتقليل من ضحايا الفلسطينيين... أمريكا تقدّم للعالم درساً في «الديمقراطيّة»: إسرائيل فوق الجميع..؟!!

لفت تعليق في صحيفة نيزافيسيمايا غازيتا الروسية، إلى أنّ **الولايات المتحدة وهولندا تخشيان من تصاعد الهجمات الإرهابية على أراضيهما.** فقد **تمكنت وكالات الاستخبارات الأوروبية من منع تنفيذ ١٠ هجمات كان يعد لها جهاديون، العام الماضي. وقد حذر جهاز المخابرات العامة والأمن الهولندي (AIVD) من أن خطر الهجمات الإرهابية كبير للغاية. وصدرت تحذيرات مماثلة، ولكن فيما يتعلق بالوضع في الولايات المتحدة، من قبل مكتب التحقيقات الفدرالي، الذي يرى احتمالًا كبيرًا لوقوع هجوم إرهابي منسق في الأماكن العامة.**

وعلّق الباحث في معهد الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية، التابع لأكاديمية العلوم الروسية، الخبير في الإرهاب والتطرف الديني، أندريه ياشلافسكي، بالقول: **"بعد ٧ تشرين الأول من العام الماضي، ظهرت مخاوف جدية في العواصم الأوروبية من أن تصبح الأحداث في قطاع غزة سببا لتهديد إرهابي حقيقي للدول الأوروبية. فقد عبّر القادة ومسؤولو المخابرات عن هذه المخاوف".**

وأشار ياشلافسكي إلى أن **هذا الطرح يمكن سماعه على سويات مختلفة، منذ أكثر من ستة أشهر من الصراع المستمر في قطاع غزة، بما في ذلك في ذروة السياسة الأوروبية، "ومع ذلك، يجب أن ندرك أنه حتى الآن لم يحدث أي شيء تقريبًا في أوروبا".**

وأعرب ياشلافسكي عن شكه في أن يشكل أنصار حماس تهديدًا أمنيًا. وقال: "آخر ما تحتاجه الحركة الفلسطينية الآن هو أن تكتسب صورة سلبية في عيون الغرب. لكن هذا ما يمكن توقعه من الجماعات التي تمثل الجهاد العالمي. تجدر الإشارة إلى أن الموضوع الفلسطيني وموضوع الصراع العربي الإسرائيلي يحتلان مكانا هامشيا لدى منظري الجهاد العالمي. وهناك رأي يقول إن حماس بالنسبة للدولة الإسلامية شر أكبر بكثير من دولة إسرائيل".

ونشر موقع **ميدل إيست آي** تقريرا أعده **أوسكار ريكيت**، قال فيه إن **جمعية مناصرة لإسرائيل، قللت من حجم الضحايا الفلسطينيين في الحرب المستمرة على غزة.** وزعمت الجمعية واسمها "**محامون بريطانيون من أجل إسرائيل**" **في شهادة أمام البرلمان، أن حماس بالغت في أعداد ضحايا الحرب المدنيين. وحثّت ناتاشا هسدروف، رئيسة الجمعية في شهادة أمام لجنة برلمانية في مجلس العموم، الأربعاء، لمناقشة صفقات الأسلحة إلى إسرائيل، لجنة التجارة والأعمال في البرلمان البريطاني على مواصلة تصدير الأسلحة إلى إسرائيل، وزعمت أن أعداد الضحايا الفلسطينيين "تقوم على معلومات غير صحيحة". وفي جلسة الاستماع، قالت هسدروف** إن **الدعوات القانونية من جنوب أفريقيا ونيكاراغوا** ضد إسرائيل وألمانيا **هي "شكل من الحرب القانونية تهدف لشن سياسة عبر نقاش فقير يقوم على حقائق غير مثبتة أمام محكمة العدل الدولية".**

وكتبت ندى حطيط في القدس العربي، أنّ جماهير العالم الثالث التي ذاقت بلحمها الحيّ طعم برامج «تصدير الديمقراطية الأمريكيّة» إلى العراق وأفغانستان ويوغسلافيا السابقة وليبيا، وبلدانا كثيرة في أمريكا اللاتينية، أتيحت لها هذا الأسبوع فرصة متابعة نسخة حيّة على الهواء مباشرة لأحدث أساليب الممارسة الديمقراطيّة في بلد المصدر ذاته، بعدما اندفعت قوات الشرطة وعناصر مكافحة الشغب والقوى الأمنية، إلى اجتياح عدة جامعات في شرقي الولايات المتحدة وغربها، واعتقال طلابها – وأحياناً أساتذتها وصحافيين حضروا للتغطية – في سعي محموم لوقف موجة غير مسبوقة من الاحتجاجات المؤيدة للفلسطينيين، وذلك بالتآمر مع إدارات الجامعات والسلطات المحليّة والفيديرالية؛ لكن الطلاب بدوا أصعب من أن يرتدعوا، ولم تأت كل محاولات التضييق عليهم إلا بنتائج عكسيّة؛

ولفتت الكاتبة إلى أنّ البيت الأبيض لم يُخفِ قلقه مما يجري، وأعرب متحدث باسمه في بيان أصدره عن إدانته الصارمة لموجة مزعومة من «العداء للساميّة» في المؤسسات الأكاديمية؛ وحسب المحللين، فإن التخوف قائم من أبعاد ثورة طلابيّة شاملة في الولايات المتحدة تتجاوز النخبة الحاكمة في واشنطن إلى السلطات الإسرائيلية التي تستند في استمرار حياتها السرطانية على الدعم الأمريكي غير المشروط، وأيضاً النُّخَبَ الحاكمة في أوروبا، التي تخشى أن تنتقل شرارة الغضب الطلابي إلى قلب جامعاتها.

ويمكن تفهم هذا القلق على ثلاث مستويات؛ أوّلها، أيديولوجي محض بحكم التلازم العضوي للفكر الصهيوني مع منطق الهيمنة الذي يحكم رؤية النخب الغربيّة الحاكمة للعالم، ما يجعل من إسرائيل – الكيان الاستعماري – عجلاً ذهبياً مقدساً، لا يمكن المساس به تحت أي عنوان كان ولو كان الثمن سقوط قناع الديمقراطيّة برمتها والكشف عن الوجه الفاشي البشع لهذه النخب؛ **وثانيها**، أن ثورات الطلاب بحسب التجربة التاريخية في الغرب شكلت دائماً نواة لتحركات شعبيّة أوسع، واستقطبت دعماً

من فئات طبقية وعرقية ودينية ومهنية نكأ قمع الطلاب جروحها وآلامها المتراكمة، ويمكنها بسهولة **أن تصبح رافعة لغضب مجتمعي شامل ضد كل ما تقف وراءه النخب الحاكمة – بما في ذلك في هذه الحالة اليوم دعم إسرائيل؛ أما ثالثها، فهو التأثير الكبير لمؤسسات صنع الثقافة في الولايات المتحدة على العالم أجمع...** بسبب هيمنة الثقافة الأمريكيّة على الإعلام عبر الكوكب. **ولذلك، فإن من شأن احتجاجات الطلاب في جامعات النخبة الأمريكيّة أن تدفع طلاب جامعات في كندا مثلاً أو بريطانيا وفرنسا وأستراليا وإيطاليا وغيرها إما إلى إطلاق احتجاجات موازية، أو إلى تصعيد احتجاجات سبقوا بها منذ بعض الوقت، وربما منها إلى دول أخرى لا سيما في منطقة الشرق الأوسط القلقة حول الكيان العبري: في الأردن، ومصر، وغيرهما، ما قد يغيّر المشهد الدولي حول حرب الإبادة الإسرائيلية ضد الفلسطينيين في قطاع غزة بشكل كليّ.**

وأردفت حطيط بالقول: مهما يكن من أمر، **فإن هذا الحراك النبيل في قلب إمبراطورية الهيمنة الأمريكيّة، ما زال غضاً وفي أيّامه الأولى، وقد يكبر ويتعاظم ويزهر ويؤتي ثماراً، أو ربما ينتهي بقمع دموي – لن تتردد النخبة الحاكمة عن ممارسته – وقد لا تطيقه الأعمار الصغيرة. لكن الحقيقة أن مجرّد ظهور إرهاصات هذا الربيع تعيد لنا كثيراً من الأمل بأن أشرار هذا العالم لن ينتصروا بسهولة كما ظنوا وتعشموا، بل سيواجهون مقاومة طاحنة، ربما يبدأ مسرحها من خان يونس لكنه لا ينتهي عند حرم جامعة كولومبيا.**

تركيا تخفض سقف مطالبها من العراق بشأن المواجهة مع حزب العمال الكردستاني... سوية الاستقبال في الولايات المتحدة لا تناسب أردوغان..؟!!

تتجه تركيا نحو تخفيض سقف مطالبها الأمنية من العراق، والتي وصلت بحسب مصادر مطلعة حد مطالبته بإشراك قواته المسلحة ميدانيا في المواجهة التي تخوضها القوات التركية ضد مقاتلي حزب العمّال الكردستاني المتمركزين في مناطق بالشمال العراقي. وبحسب صحيفة العرب، ذكر مسؤول في وزارة الدفاع التركية، الخميس، **أن أنقرة تجري مباحثات مع العراق بخصوص توفير مساعدة تقنية لتعزيز أمن الحدود العراقية بهدف منع تحركات مقاتلي حزب العمال الكردستاني المصنّف إرهابيا من قبل تركيا وعدد من القوى الغربية.**

وكان الجانب التركي قد عرض خلال الزيارة التي قام بها قبل أيام أردوغان إلى بغداد على الحكومة العراقية اتفاقا أمنيا مفصّلا يتضمّن انخراطا عراقيا واسعا في الجهد الحربي لتركيا، **لكنّه اصطدم بتردّد حكومة رئيس الوزراء محمّد شياع السوداني في التوقيع على الاتّفاق، وذلك تحت طائلة الضغوط المسلّطة عليها من أحزاب وفصائل شيعية سبق أن عبّرت عن رفضها الصريح لإقحام القوات العراقية في حرب "لا ناقة لها فيها ولا جمل" بحسب ما ورد على لسان عضو في تحالف الفتح**

الممثل السياسي لميليشيات الحشد الشعبي. وأفضت تلك الضغوط عمليا إلى إلغاء التوقيع على الاتفاق الذي كان مدرجا ضمن بنود أجندة زيارة أردوغان إلى العراق والاكتفاء بإبرام تفاهم على تشكيل لجنة أمنية مشتركة لتعميق دراسة الاتّفاق.

وأشار كبار المسؤولين الأتراك أكثر من مرّة إلى ضرورة اجتثاث عناصر الحزب من مواقعهم في شمال العراق كعامل أساسي **لإنجاح مشروع طريق التنمية المشترك بين تركيا والعراق والإمارات وقطر. ورغم حيوية المشروع للعراق الذي يحتاج بشدّة إلى تنويع مصادر دخله وتوفير مواطن الشغل لمواطنيه، إلاّ أن حسابات القوى الشيعية المشاركة بقوة في إدارة الدولة العراقية، كانت أقوى من التكتيكات التركية، خصوصا وأن لتلك الحسابات صلة بحسابات حليفتها إيران والتي تقتضي فرملة أي نفوذ منافس لنفوذها الطاغي في العراق. ويقول متابعون للشأن العراقي** إنّ مجرّد القبول بالعرض التركي لاستخدام المعدات والوسائل التقنية التركية لمراقبة الحدود، **لن يعفي** رئيس الوزراء محمد شياع السوداني **من ضغوط الأحزاب والفصائل الشيعية واتهاماتها له بتسخير القوات العراقية للعمل كحارس حدود لدى تركيا.**

في سياق آخر، لفت تقرير في صحيفة **نيزافيسيمايا غازيتا** الروسية، إلى أنّ تركيا يمكن أن ترفض لقاء القمة بين بايدن وأردوغان، المنتظر منذ وقت طويل. **قد يتم إلغاء الزيارة المقررة لأردوغان إلى الولايات المتحدة في أيار. يناقش خبراء أتراك هذا الاحتمال، على خلفية تقارير تفيد بأن أنقرة أصيبت بخيبة أمل إزاء استعداد الكونغرس للموافقة على حزمة أخرى من المساعدات العسكرية لإسرائيل. ولطالما كانت المؤسسة التركية تأمل في تنظيم قمة كاملة القيمة في واشنطن لتعزيز العلاقات الثنائية، لكن بايدن يتردد في دعوة أردوغان.**

ولكن، كما كتبت الصحفية التركية أمبرين زمان، التي تعيش في المنفى، في مدونتها الصغيرة، فإن الادعاءات بأن أردوغان سيلغي زيارته لواشنطن بسبب سياسات إدارة بايدن تجاه إسرائيل غير عقلانية. وأشارت زمان إلى أن **"كثيرا من الجهود بذلت، من أجل الحصول على هذه الدعوة، وتم التوصل إلى اتفاق بشأن طائرات F-16، ولو كانت المشكلة في إسرائيل، لكانت أنقرة قطعت العلاقات مع تل أبيب أولًا". وأعربت زمان عن شكوكها في أن تكون الاتصالات قد ألغيت بسبب علاقة تركيا بحماس، وهذا معروف منذ زمن طويل.**

النيجر أرغمت الولايات المتحدة على سحب قوتها..؟!!

لفت تعليق في صحيفة **إيزفيستيا** الروسية، إلى أنّ **واشنطن تفشل في الحفاظ على علاقات جيدة مع السلطات الجديدة في نيامي، حيث باءت بالفشل محاولات الولايات المتحدة للتفاوض بشأن الاحتفاظ بوحدتها العسكرية في النيجر؛ فبعد الانقلاب العسكري هناك، تدهورت العلاقات بين**

الدولتين. ونتيجة لذلك، اضطرت واشنطن إلى الموافقة على سحب قواتها العسكرية والتخلي عن قاعدة الطائرات المسيرة. وقد أكد **الباحث البارز في معهد أوروبا التابع لأكاديمية العلوم الروسية، سيرغي فيودوروف، أن الدول الغربية تفقد نفوذها بتسارع في منطقة الساحل. حيث تم إخراج فرنسا وقواعدها العسكرية من ثلاث دول.**

النيجر كانت آخر دولة طلبت من الفرنسيين المغادرة. وهناك، اضطروا إلى إخلاء قواعدهم العسكرية نهاية العام الماضي. هناك أيضًا قاعدة عسكرية أميركية في النيجر، تنطلق منها الطائرات المسيرة بشكل نشط لمراقبة منطقة الساحل بأكملها. **وبحسب فيودوروف، من وجهة نظر عسكرية وسياسية، كانت النيجر دولة رئيسية في المنطقة.** و"هذه نقطة مهمة للغاية في الصراع الذي خاضه الغربيون في منطقة الساحل. **وعندما طُلب من الأميركيين المغادرة، أصبح من الواضح أن سلطات النيجر أجرت اتصالات مع روسيا، وتراهن على دعم موسكو".**

وأضاف فيودوروف أن النيجر كانت أيضًا مهمة جدًا بالنسبة إلى الفرنسيين، **لتوفير خام اليورانيوم. و"الآن ستجري مراجعة هذه الإمدادات أيضًا، مثل جميع الاتفاقيات المبرمة في المجال العسكري السياسي. بالنسبة إلى الغرب، يعد هذا صفعة على الوجه، وخسارة للنفوذ الاقتصادي والعسكري؛ ويميلون إلى رؤية تعزيز لنفوذ روسيا في إفريقيا، في ذلك كله".**

الغرب يثير هستيريا عسكرية ونووية... راهر: بولندا تريد زيادة أهميتها في الناتو بمساعدة السلاح النووي..؟!!

تساءل تعليق في صحيفة **كومسومولسكايا برافدا** الروسية؛ **هل ستخاطر أوروبا والولايات المتحدة باتخاذ خطوة يائسة ضد روسيا؟ إذ تمتلك القوات الروسية زمام المبادرة على طول خط التماس، وتقوم بدفع العدو خارج الخطوط التي يشغلها.** وفي الوقت نفسه، في أوروبا الشرقية، يشارك ما يصل إلى ٩٠ ألف جندي في سلسلة من تدريبات حلف شمال الأطلسي لصد "العدوان الروسي" الوشيك المزعوم. وسئل **المراقب العسكري، العقيد المتقاعد فيكتور ليتوفكين: هل أصبح خطر شن هجوم من قبل الناتو أو دوله الفردية على روسيا واقعيًا؟**

وأجاب: هناك تهديد، نعم. في أي إطار زمني، ليس لي أن أخمّن. ما زالوا مجبرين على أخذ أسلحة موسكو النووية بعين الاعتبار. وبالتالي، فحتى الأكثر حماقة بينهم لا يخاطرون بمهاجمتنا. وعلى الرغم من الخطاب العدواني، فإن الساسة الحقيقيين هناك يدركون أن روسيا لن تهاجم الدول الغربية أيضًا. نعلم من يملك أسلحة نووية في أوروبا، وأين تقع.

وسئل ليتوفكين: هل سيبقون (الرئيس البولندي أندريه) دودا بلا أسلحة نووية؟ فأوضح أنه حتى لو تم نشرها في شرق بولندا، وقد نشر الأميركيون صواريخ ذات رؤوس حربية نووية في إيطاليا وهولندا وتركيا وألمانيا، فإن الولايات المتحدة لا تسمح لأي من هذه الدول بالاقتراب من أسلحتها. ولن يسمحوا لدودا بالاقتراب منها أيضًا. واعتبر ليتوفكين أن هذا كله لا يقلل الخطر. يجري استفزازنا باستمرار. لكن للتذكير، أقول: نقوم بعمليات قتالية للعام الثالث، واقتصادنا ينمو، وقد نما بنسبة ٣.٤٪. ومع أن ألمانيا لا تقوم بعمليات عسكرية فديناميكيات اقتصادها سلبية. وفي الولايات المتحدة الأمريكية النمو أقل من ١%. وهذا يعني أنهم سيكثفون الاستفزازات ضدنا..!!

ولفت يفغيني بوزنياكوف، في صحيفة فزغلياد الروسية، إلى أنّ وارسو تحاول إقناع واشنطن بنقل الرؤوس النووية من ألمانيا إليها. فقد أعلن الرئيس البولندي أندريه دودا، في مقابلة مع Fakt، استعداده لنشر أسلحة نووية على أراضي البلاد. ووفقا له، إذا رأى حلفاء الدولة جدوى هذه المبادرة، فإن وارسو ستوافق. وعلّق الباحث السياسي الألماني ألكسندر راهر، بالقول: "تجري مناقشة إمكانية نشر أسلحة نووية أمريكية في بولندا منذ فترة طويلة. وتحاول وارسو إقناع واشنطن بنقل الرؤوس الحربية المتمركزة في ألمانيا إلى أراضيها. من نواحٍ عديدة، هذه مسألة هيبة للجمهورية".

وأضاف راهر: "يرى السياسيون البولنديون أنهم بهذه الطريقة سيكونون قادرين على رفع مكانتهم في حلف شمال الأطلسي. يظنون أن وجود هذه الذخيرة القوية في بولندا سيجبر الولايات المتحدة على القتال من أجل وارسو، في حال دخول حرب مع روسيا. ولكن ألمانيا أيضًا ليست في عجلة من أمرها للتخلي عن أصولها القيمة.. وفي الوقت نفسه، ينمو الوزن السياسي لبولندا بتسارع. وهي تسعى إلى أن تصبح قوة إقليمية رائدة، وسلطاتها على استعداد لبذل جهود كبيرة لتحقيق الوضع المنشود. على هذه الخلفية، من المحتمل جدًا أن تعلن ألمانيا أيضًا في المستقبل عن حاجتها إلى أسلحة نووية خاصة بها".

وفي الوقت نفسه، **بحسب راهر، فإن "عسكرة واسعة النطاق تنتظر أوروبا في السنوات المقبلة. ومسألة المكان الذي سيجري فيه تخزين الرؤوس الحربية والقاذفات الأميركية سوف تكتسب أهمية غير مسبوقة. ومع ذلك، لا يعتمد الكثير على دول الاتحاد الأوروبي نفسها. فالكلمة الأخيرة لواشنطن".**

بلينكن يدعو إلى إدارة خلافات واشنطن وبكين بمسؤولية.. وموسكو تعتبر الزيارة محاولة "لتمزيق العلاقات الروسية- الصينية"..؟!!

ذكرت مجلة نيوزويك أن عددا من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي ممن صوتوا لصالح مشروع قانون حظر شبكة التواصل الاجتماعي "تيك توك" لا يزال لديهم حسابات على الشبكة.

دعا وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، أمس، **واشنطن وبكين إلى إدارة خلافاتهما بمسؤولية، مستهلا زيارته للصين بهجوم ناعم بينما تنتظره محادثات يتوقع أن تكون صعبة.** وقبل يوم من لقائه كبار المسؤولين في بكين، **زار بلينكن مدينة شنغهاي الصاخبة... وأكد بلينكن خلال زيارته زعيم الحزب الشيوعي في المدينة، أن الرئيس بايدن ملتزم بالحوار "المباشر والمستدام" بين أكبر اقتصادين في العالم بعد سنوات من التوتر المتصاعد. ولم تعلن الصين عن موعد للقاء بلينكن مع شي**، رغم أنهما التقيا خلال زيارة بلينكن الأخيرة في حزيران في اجتماع أُعلن عنه في اللحظة الأخيرة.

وفي موسكو، قال **نائب وزير الخارجية الروسي** سيرغي ريابكوف، **إن زيارة بلينكن الحالية إلى الصين تهدف إلى "تمزيق العلاقات الروسية الصينية". وأضاف**: **"تبحث واشنطن عن طرق لتمزيق العلاقات الروسية الصينية قدر الإمكان. لقد قمنا بتوسيع التعاون بشكل جدي في العديد من المجالات مع بكين في الفترة الأخيرة. وهذا يثير غضب السياسيين الأمريكيين وكبار مسؤولي إدارة بايدن، إن لم يكن يجعلهم يتصرفون بأسلوب فظ". وأضاف: "أعتقد أن بكين تفهم ذلك جيدا ولن تتظاهر حتى بأنها مستعدة للتوصل إلى أي اتفاقات مع الأمريكيين على حساب مصالح روسيا". ووفقا للدبلوماسي الروسي الكبير، فإن الولايات المتحدة لا تتردد في "استخدام أساليب غير عادلة، تصل إلى الابتزاز والترهيب المفتوحين، حتى ضد قوة مثل الصين"، نقلت تاس.**

******

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.